[82] والآن يعيش بعض المسلمين في (فنلاند) وقد سافروا إليها لأسباب مختلفة، وبما أنّ الشمس لا تغرب في شهر (أُوت) أو تغرب مقداراً قليلاً جدّاً بحيث لا توجب معها فرصة لتناول وجبة غذاء كاملة، فمن ذلك وقع المسلمون في فنلاند في ورطة أمام هذه المشكلة العويصة. فهل يجب عليهم صوم جميع شهر رمضان من أوّله إلى آخره، والإمساك عن الأكل ؟ (وهذا أمر محال)، أو يتركوا إحدى الفرائض المقدّسة لدينهم ؟ ولهذا السبب راجعوا لمعرفة حل هذه المشكلة العلماء والفقهاء في مصر لكنّ هؤلاء العلماء لم يجدوا حلاًّ لهم لحد الآن». هذا هو خلاصة الكلام الذي نشرته المجلّة المذكورة قبل عدّة سنوات، وقد يرد هذا التساؤل بين حين وآخر حول هذه المسألة. الجواب : كما سيتّضح بعد قليل أنّ بزوغ الشمس في منتصف الليل في «فنلاند» لا تشكّل خطراً على الإسلام، ولا أنّه يجب على المسلمين في تلك المناطق الصوم والإمساك عن الطعام طيلة شهر كامل أو شهور أي أنّهم يقومون بعملية إنتحارية في هذه الصورة، وليست هناك ضرورةً إلى نقض هذه الوظيفة الدينيّة المقدّسة أي (الصوم)، ولا أنّ علماء الإسلام سواءً من الشيعة أو أهل السنّة عاجزون عن حلّ ِ هذه المسألة، وليس من الصحيح أن تسمّى هذه المسألة بأنّها (مشكلة عويصة). فالجواب على هذه المسألة مذكورٌ في الكتب الفقهيّة، حيث بيّن الفقهاء فيها وظائف المسلمين وتكاليفهم، غاية الأمر أنّ إبتعاد هؤلاء المستشكلين عن بلاد الإسلام وعدم إتّصالهم بعلماء الدين أبرز هذا التساؤل لهم واعتبروها مشكلة عويصة. ومن الواضح أيضاً أنّ هذه المشكلة لا تنحصر بالصوم فحسب، بل تتجلّى في